

"الكشكشة" والتي لم تقتصر في لهجتهم على كاف المخاطبة للمفردة المؤنثة وتتعداها الى "الكاف" في اي موقع كانت فيه، كما هو واضح في الامثال الدارجة السابقة، بجاي، "جمل"، استجبره"، "حلالج"، "دلالج"، سمج"، وهي على التوالي "بكاء اكمل، استكبر، حلالك، دلالك، سمك، وكذلك في كلمات اخرى مثل : كبير = جيير، كان جان، كريم = جريم، حيث تقلب الكاف الى صوت اشبه بالصوت الانجليزي "ch". وهم في هذا يشاركون ابناء قطرهم عدا بعض اللهجات.

ويراد بالكشكشة. عند اللغويين العرب، ابدال كاف المؤنثة في الوقف " شيئاً" او الحاقها " شيئاً" (٨٤) ونص على ذلك سبويه فقال :
انهم يجعلون مكان الكاف المؤنثة " شيئاً وذلك انهم ارادوا البيان في الوقف لانها ساكنة في الوقف فأرادوا ان يفصلوا بين المذكر والمؤنث. (٨٥)

ويؤكد هذا الرأي الدكتور عبد العزيز مطر ان الكشكشة لاتقع في كاف الخطاب للمذكر ويفسرهما بقوله : « لأن الكشكشة في حالة التأنيث

٨٤- فصول في فقه العربية ص ١٤٦ وانظر الخصائص ١١/٢

٨٥- الكتاب ٤/٤٩٩.